



المملكة الاردنية الهاشمية  
الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

---

تقرير يومي

الأحد ٢٥/١٠/٢٠٢٠

العدد ٢٢٠

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

---

---



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٥ قطر: الاستيطان الإسرائيلي تحد سافر للقانون الدولي
- ٥ ممثلو دول أوروبية يرفضون التوسع الاستيطاني حول القدس الشرقية
- ٦ التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطينيين يدين سياسة الاعتقال الإداري

### اعتداءات

- ٧ قوات الاحتلال تقتحم مصلى باب الرحمة في الأقصى وتفتشه وتصور المصلين بداخله
- ٧ مستوطنون يطالبون بطرد الأوقاف من الأقصى
- ٨ مخطط لبناء ٥٦ وحدة استيطانية في القدس
- ٩ الاحتلال يبعد فلسطينياً عن المسجد الأقصى لخمس أشهر
- ١٠ الاحتلال يشن حملة اعتقالات جديدة في العيسوية تطل ٤ شبان
- ١٠ اقتحام مؤسسة إيلياء بالقدس وإغلاقها أسبوعاً
- ١٠ إصابة شاب بجروح وكسور إثر اعتداء الاحتلال عليه في القدس المحتلة
- ١١ الاحتلال يغلق حاجزي بيت اكسا وقلنديا

### تقارير / اعتداءات

- ١١ الاحتلال يشق طرقاً استيطانية جديدة ووتيرة أعلى من البناء في المستوطنات
- ١٣ بتسليم: "عنف المستوطنين بالضفة سياسة الاحتلال للمس حياة الفلسطينيين"

### تقارير

- ١٤ سلطات الاحتلال تخنق اقتصاد مدينة القدس والمقدسيون صامدون
- ١٦ الشيخ صبري يدعو لشد الرحال إلى الأقصى يومياً والرباط فيه

### فعاليات

- ١٧ قوافل الأقصى "تسير حافلات من الجليل المحتل إلى المسجد الأقصى"

### شؤون قانونية

- ١٨ للمرة الأولى.. فلسطين تقاضي مستوطنين في محاكمها

## اخترنا لكم

١٩

- مقاهي القدس

## كي لا ننسى

٢٢

- مذبحه كفر قاسم

## آراء عربية

٢٣

- الصراع العربي الإسرائيلي واستراتيجية قيام الدولة الفلسطينية

## آراء عبرية مترجمة

٢٤

- إياد الحلاق اخترق جدران اللامبالاة الإسرائيلية

٢٥

- ما رد المحكمة الإسرائيلية بعد مطالبة فلسطينيين بإخلاء مستوطنة على أراضيهم؟

## اخبار بالانجليزية

٢٧

**Euro-Med Monitor calls on EU lawmakers to stand up to Israel's demolition of EU-funded Palestinian structures**

٢٨

**Pope Francis appoints Archbishop Pierbattista Pizzaballa as Latin Patriarch of Jerusalem**

٢٩

**In two weeks, UN records 19 incidents of attacks by Israeli settlers against Palestinian olive harvesters**

٣٠

**Palestinian teenager dies after being acutely beaten by Israeli soldiers**

٣٠

**Palestinian youth detained in the Aqsa Mosque**

٣٠

**Thousands of worshipers in Al-Aqsa on first Friday after lockdown**

## شؤون سياسية

### قطر: الاستيطان الإسرائيلي تحد سافر للقانون الدولي

الدوحة - صفا - اعتبرت الحكومة القطرية أن قرار "إسرائيل" بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة، "تحد سافر للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية". جاء ذلك خلال الاجتماع الاعتيادي لمجلس الوزراء في مقره بالديوان الأميري بالعاصمة الدوحة، وفق وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

ودعا مجلس الوزراء، إلى تحرك دولي عاجل وحازم لوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد على أن الاستيطان "من أكبر معوقات تحقيق السلام، ويشكل تهديداً لحل الدولتين، وعقبة أمام استئناف العملية السلمية على أساس القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية".

وجدد تأكيد موقف الدوحة الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وصدقت "إسرائيل" الخميس الماضي، على بناء ٤,٩٤٨ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالضفة الغربية، في أوسع عملية استيطانية منذ بداية العام الجاري.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٠/١٠/٢٢

\*\*\*

### ممثلو دول أوروبية يرفضون التوسع الاستيطاني حول القدس الشرقية

القدس - أعرب رؤساء بعثات، دول أوروبية، في الأراضي الفلسطينية، عن قلقهم إزاء التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، حول القدس الشرقية.

وزار رؤساء بعثات دول أوروبية، من بينهم ممثلو الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى النرويج وسويسرا وبريطانيا، الخميس، المناطق المهددة بالاستيطان حول المدينة.

وكان من ضمن الوفد ممثلو "النمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وإيرلندا وهولندا والنرويج وألمانيا ورومانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة".

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي بالأراضي الفلسطينية، في تصريح مكتوب أرسل منه لوكالة الأناضول إن الوفد الأوروبي زار المناطق المحيطة بمستوطنات جفعات حاماتوس، وهار حوماه ومنطقة E1 بالقدس الشرقية، حيث تقوم إسرائيل بخطوات ملموسة نحو توسيع المستوطنات، بما في ذلك الإعلان الأخير عن بناء ٥ آلاف وحدة سكنية إضافية، في الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية".

والتقى رؤساء البعثات والممثلون، بالسكان، وممثلي المجتمع، ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في التجمعات.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الشريكة الممثلة بالوفد "تشعر بالقلق إزاء استمرار التوسع الاستيطاني والتهديد المستمر بهدم الممتلكات والإخلاء الذي تواجهه التجمعات المحلية". وأضاف "ندعو إسرائيل لوقف جميع النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك في القدس الشرقية وحولها، في مناطق مثل هار حوماه، وجفعات حاماتوس ومنطقة E1". وحذر من أن "هذه الخطط تشكل تهديدا لإمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافيا، وتكون فيها القدس عاصمة لدولتين ضمن رؤية حل دولتين المتفاوض عليه، وبالتوافق مع المعايير المتفق عليها دولياً".

وأكد مكتب الاتحاد الأوروبي بالأراضي الفلسطينية، أن الدول المشاركة في زيارة اليوم، تؤكد "معارضتها الشديدة لسياسة ونشاطات الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق". وشدد على "عدم شرعية الاستيطان في القانون الدولي وتهديده المباشر للجهود القائمة لإعادة بناء الثقة بين الأطراف".

وأضاف "كما تم تأكيده سابقا، فإن الاتحاد الأوروبي والدول المشابهة له، لن يعترفوا بأية تغييرات على حدود ما قبل عام ١٩٦٧، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، عدا عما تتفق عليه الأطراف". وكانت إسرائيل قد صعّدت في السنوات الأخيرة من عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. (الأناضول)

القدس العربي ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يدين سياسة الاعتقال الإداري

فلسطين اليوم - وكالات - أعرب التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين عن إدانته لسياسة الاعتقال الإداري، الذي تعد مخالفة واضحة لكل القوانين والأعراف الدولية، والذي لا يتيح الفرصة للأسرى للدفاع عن أنفسهم، بل ويُعتقل مئات منهم بسببه دون توجيه أي تهمة.

وأكد "التحالف"، في بيان له، مساء اليوم الخميس، استمراره في الدفاع عن قضايا الأسرى وحمايتهم من جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقهم والمتمثلة بحرمانهم من العلاج والعزل الانفرادي والاعتقال الإداري وحرمان الأهالي من الزيارات والتعذيب النفسي والجسدي.

وأعلن "التحالف" تضامنه مع هؤلاء الأسرى الذين تغلق بوجههم كل الطرق القانونية، ويضطرون للإضراب عن الطعام وتعريض أجسادهم للمرض وحياتهم للخطر.

وقال إن "الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس يواصل منذ ٨٩ يوما إضرابه عن الطعام بعد رفض سلطات الاحتلال إطلاق سراحه، حيث اعتقل من بيته في سيلة الظهر في محافظة جنين يوم السابع

والعشرين من تموز/يوليو الماضي، وذلك دون توجيه أي تهمة له ودون محاكمة، وفقط بادعاء تعريضه أمن إسرائيل للخطر".

وطالب الصليب الأحمر الدولي والهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية وجمعيات حقوق الانسان والحكومات الأوروبية والمفوضية الأوروبية، بالضغط على حكومة الاحتلال وإجبارها على الالتزام بالقانون الدولي بتوفير العلاج المناسب للمرضى، وتأمين زيارة أهالي الأسير وإطلاق سراح الأسرى الإداريين وخاصة الأسير ماهر الأخرس لإنقاذ حياته.

فلسطين اليوم ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### اعتداءات

قوات الاحتلال تقتحم مصلى باب الرحمة في الأقصى

وتفتشه وتُصوّر المصلين بداخله

اقتحمت قوات الاحتلال، قبل ظهر اليوم الجمعة، مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية داخل المسجد الأقصى المبارك، بصورة استفزازية وبأحذيتها. ونقل مراسلنا عن مصدر في الأوقاف أن جنود الاحتلال وعقب اقتحامهم للمصلى شرعوا بتفتيشه وتصويره من الداخل والخارج، فضلا عن تصوير المصلين.

موقع مدينة القدس ٢٣/١/٢٠٢٠

\*\*\*

### مستوطنون يطالبون بطرد الأوقاف من الأقصى

رام الله - الشرق الأوسط - اقتحم مستوطنون من منظمات «الهيكل»، الخميس، المسجد الأقصى وتظاهروا هناك من أجل طرد الأوقاف الإسلامية من المسجد.

وتزعم المتطرف تومي نيساني رئيس «جماعة طلاب لأجل الهيكل» ومدير مؤسسة «تراث جبل الهيكل»، مقتحمي المسجد وألقى بيانا مقابل قبة الصخرة، طالب فيه بطرد الأوقاف الإسلامية التابعة لإشراف المملكة الأردنية من المكان. وجاء في البيان: «نطالب دولتنا إسرائيل وأميركا، بطرد الوقف الإرهابي من جبل الهيكل». وبيث مستوطنون بشكل مباشر ما يحدث في الأقصى.

وحذر مصدر مسؤول في الأوقاف الإسلامية، من خطورة البيان الذي ألقى في الأقصى تحت أعين الشرطة، التي وفرت الحماية للمستوطن ولم تتدخل لإيقافه. وأكد على ضرورة محاسبة أفراد الشرطة الذين سمحوا للمتطرف بإلقاء مثل هذا البيان واستمعوا إليه، موضحاً، أن الأوقاف أبلغت المسؤولين في الأردن تفاصيل ما جرى في الأقصى من قبل المستوطنين.

واقترح الأقصى أصبح متكرراً بشكل كبير، رغم تحذيرات السلطة والأردن من نوايا إسرائيل تغيير الأمر الواقع في المسجد. وجاءت خطوة المستوطنين لتعزز اتهامات فلسطينية وأردنية، لإسرائيل، بتشجيع المستوطنين على تغيير الوضع القائم في المسجد تمهيداً لتقسيمه زمنياً ومكانياً. وتضيق إسرائيل الخناق على المقدسين وتحكم قبضتها على المسجد بشكل كبير. وندد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين «بعزل القدس والمسجد الأقصى، وحرمان آلاف المصلين من الوصول إليهما، وتسهيل اقتحام المستوطنين المتطرفين له»، محملاً الاحتلال عواقب هذا التخطيط، الذي يهدف للمس بـ«الأقصى»، وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

الشرق الأوسط ٢٣/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### مخطط لبناء ٥٦ وحدة استيطانية في القدس

القدس - "القدس" دوت كوم - أودعت لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية - لواء القدس خارطة هيكلية محلية بمستوى تفصيلي رقم ١٠٧٥٨٨٩٧ لإقامة ٥٦ وحدة استيطانية؛ ٦ عمارات من ٥ طوابق متدرجة مع منطقة خضراء مفتوحة، في حي الأشقرية في بيت حنينا، شمالي القدس.

وجاء الإيداع بتوقيع رئيس اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء - لواء القدس عمير شكيد على قطعتي أرض منفصلتين على جانبي الشارع الالتفافي رقم ٦ في بيت حنينا، الدوار الأول المتفرع من الشارع رقم ٢١، الذي يربط مستوطنة (رمات شلومو) مع مستوطنة (بسغات زئيف) وبيت حنينا بالشارع الالتفافي ٤٤٣ - القدس تل أبيب (موديعين).

وجاء في القرار: ١ - تغيير تخصيص الأرض من منطقة سكن ومنطقة عامة مفتوحة إلى منطقة سكن "ج" بأعلى نسبة بناء، وفق المخطط. ٢ - زيادة عدد الطوابق وارتفاع البناء الأعلى، وزيادة عدد الوحدات، تحديد تعليمات البناء وتحديد شروط لإصدار رخصة بناء في المنطقة.

ويشمل المخطط الجديد إقامة ٥٦ وحدة استيطانية مع شق شارع جديد من الشرق إلى الغرب باتجاه المتنزه الجديد الذي تمت إقامته قرب حي بيت حنينا.

ووفق المخطط، يقع الحي الاستيطاني الجديد على الحدود بين قريتي شعفاط وبيت حنينا، بمحاذاة الشارع المؤدي إليهما حالياً من مستوطنة "رموت شلومو" جنوباً، الذي تعمل بلدية الاحتلال في القدس على توسيعه وتغيير مساره للربط بشارع بيت حنينا، ومنها إلى المنطقة الصناعية قلنديا (عطروت).

ويمتد المشروع على مساحة ٢٦ دونماً من الأراضي التي تعود لما تسمى (لجنة داعمي أو مؤازري الجامعة العبرية)، القسم الأكبر من الأرض في الجزء العلوي القريب من الشارع ٦، وقسم صغير (٣ دونمات) أسفل الشارع الالتفافي رقم ٦، جزء منها مصنّف كمبانٍ عامة وأراضٍ خضراء.



وتشهد أراضي شعفاط وبيت حنينا أعمال بنى تحتية ضخمة تُجرى في وسط شعفاط لشق شبكة طرق ضخمة وواسعة التهمت أراضي شاسعة من منطقة السهل والراس والمصانع لصالح مستوطنة (رمات شلومو)، وربطها بمستوطنة "رموت" جنوباً ومستوطنة التلة الفرنسية شرقاً.

هذا في الوقت الذي تزحف فيه مستوطنة "رمات شلومو" جنوب غرب بشكل كبير، في أكبر عملية توسعة على أراضي شعفاط على طول الشارع الالتفافي لمستوطنة "رموت" بواقع ١٢٠٠ وحدة استيطانية شارف قسم كبير منها على التسليم لصالح مستوطنين تم جلبهم من كندا والولايات المتحدة. وتعمل جرافات الاحتلال على مدار الساعة لربط مستوطنة "رموت شلومو" في رأس شعفاط بمستوطنتي "بسغات زئيف" ومستوطنة التلة الفرنسية.

يشار إلى أن توسع الاستيطان على أراضي بيت حنينا قرب محطة القطار الخفيف وأسفل منطقة (تل الفول) من أراضي شعفاط وبيت حنينا عبر مشروع قيد الدراسة والتعديل، ورفع نسبة البناء فيه قرب (مركز جماهير بيت حنينا)، سيُعمق تقطيع أوصال القرى والبلدات الفلسطينية شمال شرق مدينة القدس المحتلة.

ووفق المخطط، فإن شعفاط وبيت حنينا تشهدان عمليات استهداف من قبل طواقم بلدية الاحتلال التي تقوم بتوزيع أوامر وقف البناء والهدم بصورة شبه يومية.

ويشهد شمال مدينة القدس وجنوبها حركة استيطانية محمومة تمتد من مستوطنة (جفعات زئيف) شمالاً حتى منطقة "كفار عتصيون" جنوباً؛ لربط مستوطنات شمال القدس بجنوبها ضمن مخطط (القدس الكبرى)، وربطها بمستوطنات "معالية أدوميم" والأغوار.

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### الاحتلال يبعد فلسطينياً عن المسجد الأقصى لخمس أشهر

فلسطين المحتلة - الرأي - أبعدت سلطات الإسرائيلي، اليوم الخميس، فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة عن المسجد الأقصى المبارك لمدة خمسة أشهر.

وذكرت مصادر محلية بأن مخابرات الاحتلال الإسرائيلي استدعت أسعد عجاج، للتحقيق، وسلمته أمراً بمنعه من دخول الأقصى.

ويتعرض أهالي القدس ورواد المسجد الأقصى تحديداً لمضايقات شبه يومية من قبل جنود الاحتلال تنتهي باعتقالهم أو الإبعاد.

وكالة الرأي الفلسطينية ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## الاحتلال يشن حملة اعتقالات جديدة في العيسوية تطال ٤ شبان

شنت قوات وأجهزة أمن الاحتلال، فجر يوم الجمعة، حملة اعتقالات جديدة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، طالت أربعة شبان، حوّلهم إلى مركز اعتقال المسكوبية غربي القدس المحتلة للتحقيق معهم.

وشملت الاعتقالات: معتصم حمزة عبيد، يوسف بلال أبو الحمص، سامي صلاح داري، ناصر محمد أبو ريالة، يزن عمران عبيد.

موقع مدينة القدس ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## اقتحام مؤسسة إيلياء بالقدس وإغلاقها أسبوعاً

القدس - "القدس" دوت كوم - أحمد جلال - اقتحمت مخابرات الاحتلال مؤسسة إيلياء للتنمية والتطوع، الكائن في بيت حنينا بالقدس، وفتشته وأغلقت لمدة أسبوع، واستدعت مدير المؤسسة أيمن السعو، وحققت معه حول عمل المؤسسة ومشاريعها ونشاطاتها.

وأوضح السعو الذي يعاني من تليف بالرئتين وحالته الصحية خطره، أن التحقيق معه استمر نحو ساعتين، وتركز حول عمل المؤسسة وتمويلها والمخيمات والرحلات والفعاليات التي تنظمها المؤسسة لفئة الطلاب.

وأضاف السعو أن المحقق أبلغه بمواصلة احتجاز الهواتف النقالة والاجهزة التي صودرت خلال اقتحام مقر المؤسسة لفحصها.

القدس المقدسية ٢٣/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## إصابة شاب بجروح وكسور إثر اعتداء الاحتلال عليه في القدس المحتلة

القدس - وفا - أصيب شاب بجروح وتمزق في شبكية عينه اليمنى، وكسور في الوجه، يوم الخميس، بعد اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي عليه بالضرب المبرح، في القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على الشاب يوسف طارق درويش، في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابته بتمزق في عينه وكسور في الوجه.

الحياة الجديدة ٢٣/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## الاحتلال يغلق حاجزي بيت اكسا وقلنديا

القدس ٢٤-١٠-٢٠٢٠ وفا- أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، حاجزي بيت اكسا وقلنديا العسكريين شمال القدس.  
وأفاد شهود عيان لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال منعت المواطنين من المرور عبر الحاجزين المذكورين، ما تسبب بأزمة خانقة بالمكان.  
وأضافوا، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الرام وشرعت بعمليات تفتيش وملاحقة للشبان، بعد إغلاقها حاجز قلنديا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٤/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### تقارير / اعتداءات

#### الاحتلال يشق طرقا استيطانية جديدة ووتيرة أعلى من البناء في المستوطنات

فلسطين المحتلة - رصد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، شق سلطات الاحتلال الإسرائيلي طرقا استيطانية جديدة، تستولي بموجبها على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وذلك في سياق مخطط الضم، بهدف ربط التجمعات الاستيطانية، بالتزامن مع التصعيد في البناء الاستيطاني وقال في التقرير الاستيطان الاسبوعي، إنه في إطار دفع مخطط بناء طرق جديدة للفصل العنصري، وتهيئة الأرضية المناسبة لفرض الضم على مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية، كما حددت معالمها «صفقة القرن» الصهيوأميركية، صادقت وزارة المالية الإسرائيلية الأسبوع الماضي على مناقصة لبناء طريق الالتفافي في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، وتصل تكلفته ٢٥٠ مليون شيقل. وذكر التقرير أن ما يسمى رئيس مجلس مستوطنات «السامرة» يوسي دغان قال إن إسرائيل بهذا تخطو خطوات كبيرة في تغيير وجه الاستيطان، فالطريق الالتفافي بحوارة سيحول المستوطنات الجبلية في المنطقة، وهي مستوطنات معزولة بلغة بعض الاسرائيليين إلى نقطة جذب لعشرات الآلاف من الإسرائيليين. وكان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قد أعطى نهاية عام ٢٠١٧، موافقة على ميزانية بـ ٨٠٠ مليون شيقل، خاصة بالطرق الالتفافية في الضفة الغربية، والتي اشتملت الى جانب طريق حوارة باتجاه مفترق زعتره وشارع يمر بأراضي بلدات وقرى عورتا، أودلا، حوارة، وبيتا جنوب مدينة نابلس بطول ٥.٧ كيلومتر. وبحسب التقرير فإن الشارع الالتفافي سيعمل على ربط مستوطنات نابلس مع شارع «٦٠» الالتفافي وصولا للقدس - طريق العروب الالتفافي، الذي يمتد من مفترق تجمع غوش عصيون المقام على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم، وحتى مستوطنة كرمي تسور المقامة على أراضي بلدات بيت أمر وحلحول شمال الخليل، وبطول ٦.٥ كيلومتر.

وقال إنه يربط تجمع مستوطنات «كريات أربع» والمستوطنات المقامة على أراضي الخليل وجنوبها مع بعضها ضمن خط شرياني متصل خاص بالأساس بالمستوطنين، ومن ضمن مسار شارع

«٦٠» الالتفافي، وطريق اللبن الغربية الالتفافي بطول ٥.٣ كيلومتر، لربط المستوطنات المقامة على أراضي غرب رام الله، عبر مستوطنة «بيت اريه» مع شبكة الطرق داخل أراضي عام ١٩٤٨، وطريق النبي الياس الالتفافي، الذي تم إنجازه في خدمة أمن تجمع مستوطنات «كارني شمرون» وهي: «١٢» مستوطنة ومنطقتين صناعيتين» وطريق الطوق الشرقي، المعروف باسم «الشارع الأميركي» والذي يمتد من المنطقة القريبة من مستوطنة «هار حوما» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم جنوب شرق القدس، إلى جسر يمر في منطقة صور باهر، ثم إلى منطقة الزعيم عبر ٨ كيلو مترات، يتخللها نفق بطول ١.٦ كيلو متر. وأشار التقرير إلى طريق «غوش عصيون» الشرقية، والتي تمتد من تجمع مستوطنات «نيكوديم»، و «كفار الداد»، تفوق باتجاه البحر الميت، بهدف زرع حاجز جغرافي «هو مسار يفصل بين محافظتي بيت لحم والخليل»، إلى جانب مشروع سكة حديد بطول ٤٧٥ كيلو متر، لربط كتلة «ارينيل» الاستيطانية مع شبكة سكة الحديد داخل أراضي عام ٤٨، فضلا عن الاتفاق الذي تخطط لها سلطات الاحتلال لتعزيز الاستيطان، وأمن المستوطنات وربطها بما وراء أراضي عام ٤٨، كنفق قلنديا.

... وفي ما يتعلق بالبور الاستيطانية، أكد التقرير أنها حاضرة على جدول اعمال سلطات الاحتلال، ففي خطوة استفزازية شارك أعضاء من الأحزاب اليمينية المختلفة في الكنيسة في جولة نظمها ما يسمى «لوبي أرض إسرائيل»، لمجمع مستوطنات «غوش عتصيون» والبور المحيطة به، تمهيدا لمناقشة طلبات تنظيم تلك البور وشرعتها، ومعالجة مسألة الحفاظ على مناطق «ج».

وشارك في الزيارة كضيف شرف ممثل الحزب الجمهوري الأميركي في اسرائيل مارك تسيل، فيما انتقد عضو الكنيسة عن الليكود «حاييم كاتس»، سلوك الحكومة تجاه المستوطنات والبور الاستيطانية، داعياً الى عدم التخلي عن الاستيطان والبناء في المستوطنات. كما نصب مستوطنون، خيمة ووضعوا سياجا حولها على قمة جبل النجمة الواقع في قرية جالود جنوب شرق نابلس، الذي تحيطه حقول الزيتون من جميع الجهات، ويصل عمر بعضها أكثر من سبعين عاما، وأصبحت مهددة بالاستيطان من جديد. كما شرع مستوطنون مجددا بإقامة بؤرة استيطانية على قمة جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، ووضعوا بعض الخيم و «كرفانات» كمقدمة لإقامة بؤرة استيطانية، استكمالا لمحاولاتهم الفاشلة مسبقا. وبين التقرير أنه في خطوة جديدة تنطوي على توجهات الضم والقرصنة، قرر وزير الاتصالات في حكومة الاحتلال منح شركة الاتصالات الإسرائيلية «بيزك» ترخيصا للعمل الكامل داخل مستوطنات الضفة الغربية، بعد أن كانت تعمل لـ ٣٦ عاما دون ترخيص.

ويحسب مصادر عبرية، فإنه سيسمح لـ «بيزك» بتنظيم البنية التحتية بشكل واسع، وتقديم خدمة العملاء والدعم الفني، وتطوير شبكة الإنترنت لتصبح فائقة السرعة، وتحسين معايير الجودة كما هو في باقي المدن داخل الخط الأخضر. « وكالات»

الدستور ٢٥/١٠/٢٠٢٠/ص ١٤

\*\*\*

بتسليم: "عنف المستوطنين بالضفة سياسة الاحتلال للمس بحياة الفلسطينيين

القدس المحتلة - صفا - قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم: إن" العنف الذي يمارسه المستوطنون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يندرج ضمن سياسة إسرائيلية تتيح المس بحياة الفلسطينيين وسلامة أجسادهم وممتلكاتهم".

وأضاف المركز في تقرير حديث يرصد عنف المستوطنين بالضفة، أن انتهاكات المستوطنين وعربدتهم بحق الفلسطينيين ورشق مركباتهم بالضفة الغربية تمر دون أي تدخل من شرطة الاحتلال.

وبحسب التقرير، ففي مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٩/٣ أغلق مستوطنون أحد مسارات شارع (٦٠) قرب مدخل مستوطنة "عيلي"، وأخذوا يرشقون الحجارة نحو السيارات الفلسطينية المارة فيه -بل وحاولوا منعها من المرور، حيث أصابت حجارة بعض السيارات وعدداً من الركاب أيضاً.

وفقاً للإفادات التي جمعتها "بتسليم"، فإن "جنود الاحتلال تواجدوا في المنطقة، وحضروا مرتين على الأقل إلى موقع الشغب لكنهم لم يحركوا ساكناً لمنع المستوطنين من مواصلة رشق الحجارة أو لحماية المسافرين الفلسطينيين، أما الشرطة فقد تلقت تبليغاً عن الأحداث مرة واحدة على الأقل لكنها لم تحضر بتاتاً إلى الموقع".

وأشار إلى أن ما حدث هو جزء من روتين العنف اليومي الذي يمارسه المستوطنون وقوات الاحتلال في الضفة الغربية يوميًا ومنذ سنين طويلة، وما كان له أن يتواصل هكذا لولا أنه يندرج ضمن سياسة إسرائيلية تتيح المس بحياة الفلسطينيين.

وتابع "لا عجب أن عريضة المستوطنين على شارع رئيسي ورشق سيارات الفلسطينيين بالحجارة مرت في هذه المرة أيضاً دون تدخل السلطات رغم علمها بها".

ونقل المركز عن المواطن زهير أبو علي (٤٧ عاماً) من سكان تياسير شمال شرق طوباس، والذي تعرض لاعتداءات من قبل المستوطنين، قوله: "عندما كنت على الشارع الرئيس قريباً من اللين الشرقية ووصلت إلى منطقة مستوطنتي (شيلته) و(عيلي) شاهدت مستوطنين يسدون الشارع وإلى جانبهم تقف سيارة أمن المستوطنة".

وأضاف "كان هناك عدد كبير من المستوطنين، أمامي كانت على الشارع سيارات أخرى، فجأة اقترب عدة مستوطنين من سيارتي. حاولت الالتفاف والفرار من هناك وهكذا فعل سائقون آخرون ونشأ عن ذلك ازدحام مروري لأن الجميع كان يحاول الالتفاف وسط الشارع. أخذ المستوطنون يرشقون الحجارة نحو السيارات وأصيب جزء ذلك عدد كبير منها".

وتابع "كان الأمر مخيفاً حقاً، الجميع يريد الفرار من هناك ليتفادى الإصابة. بعد ذلك شاهدت جيبات الجيش والشرطة تصل إلى الموقع وتحاول إبعاد المستوطنين. قام الجيش بتصوير قسم من السيارات المتضررة".

واستكمل حديثه "في سيارتي تضرر فقط الزجاج الخلفي، كما حدثت بعض الخدوش والضربات في هيكل التاكسي، وحين تمكنت من الفرار تابعت السفر وأوصلت الركاب إلى طوباس ثم عدت إلى

منزلي منهكًا تمامًا. حمدت الله على أنني عدتُ سالمًا. إصلاح الأضرار في التاكسي سوف يكلفني أكثر من ٢,٠٠٠ شيكل".

وأشار أبو علي إلى أنه لم يتمكن من إعالة أسرته، فهذه ليست أول مرة فقد تعرضت من قبل لهجمات المستوطنين على الشوارع وهذا أمرٌ خطير جداً.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## تقارير

### سلطات الاحتلال تخنق اقتصاد مدينة القدس والمقدسيون صامدون

عمان - تقبض سلطات الاحتلال الإسرائيلي على اقتصاد مدينة القدس المحتلة، وتخنق مفاصله بإجراءات لا تقل قسوة وبشاعة عن سياساتها بالتهويد والقضم والتدنيس.

وتقوم سلطات الاحتلال داخل القدس بممارسات عدوانية، قد لا تجدها في مكان آخر من العالم، تستهدف لقمة عيش مواطنيها ودفعهم نحو «غول» العوز والبطالة، والكساد التجاري للنيل من صمودهم ودفعهم للاستسلام للامر الواقع الذي تريده.

وبفعل سياسات المحتلين بدأت مكانة القدس الاقتصادية بالتراجع، حيث دخلت معظم قطاعاتها بأزمات متواصلة أفضت الى حالة ركود وافلاس تجاري وإغلاق محال وهجرة الكثير من المؤسسات والمنشآت إلى خارج الحدود.

ورغم ممارسات سلطات الاحتلال، التي تطل معظم مكونات اقتصاد القدس سواء كانت سياحية او تجارية او صناعية، الا ان المقدسيين متمسكون بالبقاء والتشبث في مدينتهم المقدسة واسواقها وخوض معركة التحدي والصمود، متجاوزين شغف العيش وبطش المحتلين.

وقال رئيس الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس المحامي كمال عبيدات، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، «ان مدينة القدس معزولة عن محيطها الفلسطيني عن طريق جدار الفصل الذي بناه الاحتلال ما ادى الى ارتباط اقتصادها بالمجتمع الاسرائيلي تدريجيا واسهم في هجرة رأسمال الفلسطيني.»

واضاف عبيدات ان سلطات الاحتلال تنتهج سياسات قانونية وضرائبية واقتصادية تؤدي الى الحاق الاقتصاد المقدسي بالاسرائيلي بشكل كامل، موضحا «على مدار الايام يفصل المقدسيون عن باقي محيطهم ويرتبطون بشكل مشوه بالاقتصاد الاسرائيلي.»

واشار الى ان معاناة القطاع الخاص الفلسطيني تزداد في ظل السياسات المجحفة التي تمارسها سلطات الاحتلال حيث تفرض الضرائب الباهظة ولا تقدم خدمات بالمقابل، موضحا ان التجار يعانون تحديات لا يمكن تخيل وجودها في اي مدينة اخرى، فلا يسمح لهم على سبيل المثال بتحميل وتنزيل البضائع او توفير اماكن لتوقف الحافلات التي تنقل السياح.

ولفت الى قضية الحواجز التي تلتف حول القدس وعلى مداخل البلدة القديمة وبالاسواق العربية، موضحا ان قوات الاحتلال تعرقل حركة المواطنين والمصلين المتجهين الى المسجد الاقصى، كما يتعرضون لمضايقات تحد من اعداد المتسوقين في البلدة القديمة.

واوضح ان المقدسيين يعانون من الحملات الضرائبية التي تهدف الى ترهيبهم وافقارهم، الى جانب سيطرة سلطات الاحتلال على جميع معابر القدس وتتحكم بحركة التجارة وحرية نقل الاموال والأيدي العاملة، وتوجه الالة الاسرائيلية السياح الى المؤسسات اليهودية وتحرم الفلسطينيين بشكل كبير من الاستفادة من السياحة الوافدة بدعوى سوء المعاملة.

واكد عبيدات ان حجم الاقتصاد بالمدينة المقدسة تقلص بشكل كبير، مشيرا الى ان مدينة القدس بعدما كانت مركزا للحياة بمختلف اشكالها باتت اليوم معزولة عن بقية محيطها الفلسطيني وتتبع الاقتصاد الاسرائيلي من مختلف النواحي، فيما العديد من المحلات اغلقت ابوابها بفعل المضايقات الاسرائيلية داخل البلدة القديمة. وبين ان ابرز النشاطات التجارية بالقدس تعتمد بشكل اساسي على السياحة بمختلف اشكالها من فندقة ومواصلات ومطاعم وادلاء سياحيين ويانعي التحف الشرقية حيث وصل عدد السياح الذين زاروها العام الماضي ٥ ملايين سائح، الى جانب نشاطات تجارة التجزئة والخدمات والبناء.

ويبلغ عدد المنشآت في محافظة القدس حوالي عشرة الاف منشأة وهناك حوالي الف محل بالبلدة القديمة اغلق حوالي ثلثها جراء سياسات الاحتلال ويتجه اصحابها بعد اجبارهم على اغلقها للعمل في السوق الاسرائيلي كعمال او الوقوع في براثن البطالة. وطالب عبيدات القطاع الخاص العربي بالاستثمار بمدينة القدس لمساعدة المدينة على تجاوز التحديات الاقتصادية التي تعيشها، داعيا للمساهمة في مشروع «التدريب من اجل التشغيل»، الذي يوفر التدريب الملائم للمقدسي الذي يتقن مهارة محددة (مثل البرمجة او تصميم الصفحات)، ليعمل بعدها مع الشركة العربية وهو مقيم في القدس. وأشار الى مشروع «سراج القدس» الذي يهدف الى تزويد مدينة القدس بالطاقة الكهربائية عن طريق الألواح الشمسية بقدرة توليد تصل الى ٢ ميغاواط ، لإنارة شوارع وازقة البلدة القديمة المؤدية الى المسجد الاقصى المبارك والاماكن الدينية الاخرى بالاحياء الاسلامية والمسيحية.

ولفت عبيدات الى ان الاسواق التجارية التقليدية في القدس العتيقة تبدأ من باب العامود (سوق خان الزيت والواد) ، وتصل الى الاسواق التاريخية الاخرى (القطارين والدباغة واللحامين وحارة النصارى).

وأشار الى اسواق القطانين المؤدي الى المسجد الاقصى وباب حطة المؤدي الى باب الساهرة، مبينا ان هناك اسواقا اغلقت ابوابها بشكل شبه كامل مثل (الخواجات).

ولفت الى برنامج دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القدس الشرقية الذي يقدم تدريبات متخصصة في التخطيط وإدارة المنشآت الصغيرة التي تشكل مساحة لاحتضان المشاريع الريادية في

القدس من خلال تطوير خطط عمل ودراسة جدوى للمشاريع، إضافة إلى التشبيك مع المستثمرين والمؤسسات البنكية والداعمة.

... ويشار إلى ان غرفتي تجارة عمان والتجارية الصناعية العربية بمدينة القدس، وقعتا اتفاقية توأمة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الأردن وفلسطين ودعم صمود المقدسيين على أرضهم بوجه ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وبموجب الاتفاقية تخصص غرفة تجارة عمان مكتبا بمقرها للغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس، لممارسة أعمالها الى جانب جناح للصناعات المقدسية ضمن المعرض الدائم للمنتجات الفلسطينية الذي تنوي تجارة عمان اقامته.

بدوره، اكد رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب حمدي الطباع، إن مجتمع الأعمال العربي مدرك تماماً لحجم وكبر الضغوط التي يتعرض لها سكان القدس الشريف من تضيق اقتصادي نتج عنه تفاقم معدلات البطالة والفقر وبالتالي لا بد من تكاتف الجهود في سبيل التخفيف على المقدسيين ودعم الأوضاع الاقتصادية. ودعا مجتمع الأعمال العربي للعمل على ترويج القدس سياحياً، وابرار المزاي الاستثمارية التي تتميز بها المدينة بمختلف القطاعات الاقتصادية، والتوجه نحو إقامة مشاريع إنتاجية توفر فرص العمل وتدعم النشاط التجاري وتقديم تسهيلات لدخول البضائع الفلسطينية للأسواق العربية، وتعزيز دور المنظمات المتخصصة ومؤسسات التمويل العربية.

وشدد على ضرورة بحث المعوقات التي تقف أمام إنسياب السلع والخدمات بين الوطن العربي وفلسطين لتحسين مستويات التبادل التجاري، مبينا ان ابرزها يعود الى بروتوكول باريس الموقع منذ عام ١٩٩٤ وما يتضمنه من تقييد للنشاط الاقتصادي ووضع قيود على حجم التصدير المسموح به للسلع الفلسطينية.

واكد الطباع ان الاتحاد الذي يتخذ من عمان مقراً له، حريص على دعم الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام والوضع الاقتصادي في مدينة القدس الشريف بشكل خاص، من خلال تواصله المستمر مع الفعاليات الاقتصادية الممثلة للقطاع الخاص الفلسطيني. (بترا)

الدستور ٢٥/١٠/٢٠٢٠/ص ١٥

\*\*\*

### الشيخ صبري يدعو لشدّ الرحال إلى الأقصى يومياً والرباط فيه

دعا رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري المقدسيين وفلسطينيين الداخل المحتل وكل من يستطيع الوصول للمسجد الأقصى لشدّ الرحال إليه يوم الجمعة وكل أيام الأسبوع، وإعمارهم بالمصلين.

وشدد خطيب الأقصى، في تصريح له اليوم، على أنه لا يجوز هجران المسجد، ويزداد وجوب إعمارهم للأقرب إليه مكانياً، وهم أهل البلدة القديمة في مدينة القدس.

وقال: "إن الاحتلال حرم المقدسيين وغيرهم من دخول المسجد الأقصى في الأسابيع الأربعة الماضية، بحجة الأعياد اليهودية التي كان فيها الأقصى حزيناً".



ولفت الشيخ صبري إلى أنه على الفلسطينيين أن ينفروا للأقصى، وأن يعمره ويرابطوا فيه، سواء من أهل القدس أو من خارجها، مطالباً كل أهل فلسطين بشد الرحال للأقصى. وأكد الشيخ صبري أن إعمار المسجد الأقصى والرباط فيه، هي الخطوة الأولى في الرد على انتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم بحق المسجد الأقصى، واقتحاماتهم اليومية المتكررة. موقع مدينة القدس ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

### فعاليات

#### "قوافل الأقصى" تُسيّر حافلات من الجليل المحتل إلى المسجد الأقصى

انطلقت، صباح الجمعة، قافلة جديدة من قوافل الأقصى قادمة من مدينة طمرة في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨، تقل عشرات المواطنين من أهالي الداخل؛ لأداء صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك وإعمارهِ بالمصلين.

وقال مسؤول قوافل الأقصى في الجليل أحمد أبو الهيجا: "إن هذه القافلة تأتي في أول جمعة بعد شهر كامل من الإغلاق الذي حرم المصلين من الوصول للمسجد الأقصى وأداء الصلاة فيه". ووجه أبو الهيجا رسالة إلى أهل الداخل الفلسطيني المحتل دعاهم فيها إلى ضرورة إعمار المسجد الأقصى، وعدم البخل عليه بالصلاة؛ تلبية لدعوة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. وأشار أبو الهيجا إلى أن قوافل الأقصى مستمرة في تسيير الحافلات إلى الأقصى المبارك. وسبق أن دعت جمعية قوافل الأقصى أهالي الداخل للمشاركة في رحلة الصلاة في المسجد والمبيت في القدس.

ودعا نشطاء مقدسيون ومؤسسات مقدسية للحشد وأداء صلاة الجمعة اليوم في ساحات المسجد الأقصى، بعد انتهاء الإغلاق الشامل للقدس، والذي استمر شهراً كاملاً. ونشر عدد من النشطاء دعوات للنفير لحماية الأقصى، والرد على انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد ومرابطيه.

موقع مدينة القدس ٢٢/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## شؤون قانونية

### للمرة الأولى.. فلسطين تقاضي مستوطنين في محاكمها

فلسطين المحتلة - أعلن وزير العدل الفلسطيني محمد شلادة، أن القضاء الفلسطيني سيبدأ خلال أيام بالنظر في قضايا تخص انتهاكات قام بها المستوطنون بحق مواطنين فلسطينيين. وأوضح شلادة لـ"وفا"، أن وزارة العدل وبالتعاون مع جهات حكومية أخرى ومؤسسات المجتمع المدني ستعمل على تسهيل مهمة الضحايا المنتهكة حقوقهم من قبل المستوطنين، مؤكداً على أنه ووفقاً للقانون الأساسي، يحق لأي مواطن تنتهك حقوقه التوجه إلى قاضيه الوطني الفلسطيني. بين أن العمل جارٍ على جمع الأدلة والإثباتات الجنائية، لرفع أول القضايا لإدانة مستوطنين معروفة أسماءهم، بارتكاب جرائم وانتهاكات بحق مواطنين في البلدة القديمة بالخليل، وبلدة بورين جنوب نابلس.

وأضاف، "صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل فريق وطني لمساءلة وملاحقة المستوطنين الذين يرتكبون جرائم بحق الشعب الفلسطيني أمام المحاكم الفلسطينية، وذلك في أعقاب قرار التنصل من الاتفاقيات والتفاهات الإسرائيلية والأمريكية، الذي أصدره الرئيس محمود عباس". وبين وزير العدل، أن المحاكم الفلسطينية، ستنظر في استصدار قرارات وأحكام ضد المستوطنين، للمطالبة بالمسؤولية المدنية التقصيرية، والمتعلقة بجبر الضرر والتعويض بالشق المدني، وذلك تكريساً لمفهوم سيادة الدولة على الإقليم المحتل، واستكمالاً لقبول فلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، إضافة لتعزيز مفهوم الولاية القضائية على الإقليم الفلسطيني المحتل.

وشدد على أن الأحكام الصادرة عن القضاء الفلسطيني ستكون في حال عدم تطبيقها واحترامها من قبل سلطات الاحتلال، حجة ودليلاً لتنفيذها أمام الدول التي يحمل المستوطنون جنسياتها، كما أنها ستدعم التوجه للمحكمة الجنائية الدولية، التي تنص على الاختصاص التكميلي، بمعنى أن ضحايا الانتهاكات استنفذوا كافة الإجراءات الوطنية الدستورية، وإحالة تنفيذ الأحكام للجنائية الدولية. كما ستكون القرارات الصادرة عن القضاء الفلسطيني، بينة وأدلة جنائية، لرفعها أمام أي قضاء جنائي دولي آخر، إذا لم تقم إسرائيل باحترام تطبيق الأحكام.

وبين الوزير، أنه "وفقاً للتشريعات الوطنية السائدة في فلسطين، واستناداً لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية، هناك نصوص على ملاحقة الأجنبي، وهو ما ينطبق على المستوطن، الذي يقيم ضمن الولاية الإقليمية الفلسطينية على الأرض المحتلة، وبالتالي من حقنا أن نقاضيه، انطلاقاً من أن الاستيطان يعتبر جريمة حرب، يعاقب عليها القانون وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة، واستناداً إلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

وسيقوم الضحايا برفع قضايا أمام محاكم البدايات الفلسطينية في مختلف المحافظات، وستجري مخاطبة الجانب الإسرائيلي كدولة محتلة بالمثل أمام القضاء الفلسطيني، وفي حال رفض الطرف الآخر

اختصاص المحاكم الفلسطينية، سيتم اتباع الإجراءات الرسمية في المحاكمة العادلة وإصدار أحكام غيابية وفقاً للقوانين والتشريعات الفلسطينية.

وشدد وزير العدل محمد الشلادة، على أن القضاة الفلسطينيين وعند البت في ملفات الضحايا، لن يستندوا فقط للتشريعات الفلسطينية، وإنما للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي انضمت لها فلسطين، والتي وقعت عليها دولة السلطة القائمة بالاحتلال.

وبيّن أن كل دولة ملزمة وفق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بأن تقوم بمقاضاة من ارتكب جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، استناداً لنص المادة ١٤٦ من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنص على أن الدول ملزمة بسن تشريعات وطنية في قوانينها، لملاحقة مرتكبي جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، بغض النظر عن مكان وقوع الجريمة أو جنسيتها.

واستناداً لهذا النص كما قال شلادة، تضع الدول في تشريعاتها ما يسمح لها بملاحقة من يرتكب تلك الجرائم، ولكن في القضايا الأشد خطورة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، يمكن أن يتم التوجه إلى الجنائية الدولية، لأن القضاء الإسرائيلي بغالبه ميسس، لذلك نقوم في القضاء الفلسطيني وبشكل مباشر برفع القضايا أمام الجنائية الدولية.

وأكد أن القضية ليست محصورة في اعتداءات المستوطنين، حيث تقوم وزارة العدل وبموجب قرار صدر عن الحكومة الفلسطينية بتشكيل فريق وطني بمتابعة ملفات عدة، ومنها، ملف جثامين الشهداء المحتجزة فيما تسمى بمقابر الأرقام، حيث ستطالب سلطات الاحتلال بالمسؤولية المدنية ويجبر الضرر والتعويض عن المأساة التي يتعرض لها ذوهم، إضافة لملف الشركات الأجنبية العاملة في المستوطنات وعددها أكثر من ٢٠٠ شركة، وملفات خاصة بملاحقة المستوطنين مزدوجي الجنسية أمام قضاء الدولة التي يحملون جنسيتها. وفا

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٠ صفحة ١٣

\*\*\*

## اخترنا لكم

### مقاهي القدس

أسيل الجندي - القدس المحتلة - اندثرت مقاهي القدس القديمة لكن حكايات روادها وذكرياتهم بها تُحييها دائماً، فكانت ملاذ الرجال ومكاناً معتمداً لعقد جلسات الصلح العشائرية، ومقراً للمثقفين ومنطلقاً للحراك السياسي وتوزيع المنشورات.

ولعلّ مقهى زعترة - الذي يقع على يسار الزائر وهو يهبط سلالم باب العامود من الداخل - واحداً من أهم المقاهي التي انتهت مسيرتها بإغلاقها، وإبعاد صاحبه خليل زعترة الذي أكمل مسيرة والده في إدارة المقهى بعد رحيله.

بحث الجزيرة نت عمّن كان هذا المقهى جزءاً أصيلاً من حياته اليومية، فتوجهت للممثل المسرحي حسام أبو عيشة الذي عمل والده صالح ٣٩ عاماً في مقهى زعتره قبل رحيله، وكانت وظيفته الأساسية إعداد "شيشة التماك العجمي" لرواد المقهى.

حسام تحدث بإسهاب عن ذكرياته في المقهى التي عاشها من خلال مرافقة والده يومياً، والعمل مكانه في حال إصابته بوعكة صحية.

"كانت المقاهي تفتح أبوابها في البلدة القديمة بعد صلاة الفجر مباشرة، يستقبل والدي الزبائن بكأس من الشاي يضع داخله عشباً حصا البان التي يقطفها يومياً من باحات الأقصى فيجد كل زبون كوبه ويجواره القرشلة، يتناولون فطورهم ويمضون إلى أعمالهم وكنا نطلق لقب (مجانين القدس) على ٨ رجال كانوا ينتظرون المقهى قبل فتح أبوابه كل يوم".

٣٩ عاماً كان يتوجه بها والد حسام يومياً من منزله في حارة السعدية بالبلدة القديمة إلى المسجد الأقصى، ومن هناك إلى مقهى زعتره لممارسة عمله الذي تخلله الكثير من التجارب الحلوّة والمرة حسب نجله.

عن الدور الوطني الذي كانت تلعبه المقاهي مما جعلها عرضة للتفتيش والتخريب والملاحقة التي وصلت حد إغلاق أبوابها نهائياً، قال حسام إن المنشورات كانت تصل المقهى فيحملها والده تحت الصينية ويضع للزبون فجان القهوة وكأس الماء وأسفلهما المنشور بطريقة سلسة، حتى يقرأ الجميع. الصحف والكتب أيضاً كانت تُقرأ في المقاهي وتنتقل من زبون إلى آخر، وكان يُحرم على الشبان الذين لم يبلغوا من العمر ٣٠ عاماً دخول هذا المقهى الذي دخله حسام استثنائياً لوجود والده، وخرن في ذاكرته على مدار عقود الكثير من القصص والذكريات.

لمشروبي الليمونادة والتمر الهندي اللذين يشتهر المقدسيون بإعدادهما نكهة خاصة في المقهى -حسب حسام- فكان يدخله جرياً ليحرف بوعاء بلاستيكي كبير مربوط بسلسلة حديدية من المشروبين، ليروي عطشه وهو عائد من مدرسته الواقعة خارج سور القدس التاريخي.

ويذكر أن هذين المشروبين كان يوزعهما صاحب المقهى مجاناً على نحو ٤٠٠ رجل بعد إتمام صلح عشائري بين عائلتين متنازعتين "كان مخاتير قرى رام الله وبيت لحم يقصدون البلدة القديمة ويرتادون المقاهي ويعقدون فيها جلسات الصلح العشائري، وكان لكلمة هؤلاء وزن وهيبة كبيرة."

ختم أبو عيشة حديثه للجزيرة نت بالتطرق لطقوس المقاهي في شهر رمضان، إذ كان يتجمع المئات فيها للإنصات للحكواتي بعد صلاة التراويح والذي كان ينتقل من مقهى إلى آخر ليسرد قصته.

"بعد الحكواتي كنا ننتظر الشيخ عبد الحميد حمود الذي يبدأ الأمسية بتهايل للنقشبندي يتبعها بمدائح نبوية، ثم ينطلق بالعزف على العود وتصيح حنجرته بأغاني أم كلثوم، وعندما يأتي صوت القرآن الكريم الذي يسبق صلاة الفجر من المسجد الأقصى يدعو الجميع للتوجه ل منازلهم لتناول وجبة السحور والتهيو لأداء صلاة الفجر".

تُغلق أبواب المقاهي لكنها تفتح شهية روادها وتبقيهم متحمسين لسماع بقية هذه الحكاية أو تلك في الأمسية التالية، وعلى رأسها حكاية "عنتر" و"أبو زيد" حسب المقدسي السبعيني يحيى شبانة الذي ما زال يبيع الصحف بالكشك الواقع بين مقهي صيام وزعترة.

وقال شبانة إن الحكواتي كان جزءا لا يتجزأ من أجواء المقاهي في القدس قديما، وكان أحدهم من حارة السعدية والآخر مصري يعيش في القدس.

"كان رواد المقهيين يشترون الصحف اليومية مني، وكنت أبيع آلاف النسخ. لكنني لا أبيع اليوم سوى ٨٠ نسخة مع اندثار المقاهي وروادها."

### المقاهي الثقافية

إضافة إلى المقاهي التي كان تحيها الروايات الشعبية و"الكراكوز" اشتهرت مقاه أخرى بالحلقات الثقافية، وأبرزها مقهى "الصعاليك" الواقع قرب باب الخليل أحد أبواب البلدة القديمة والذي افتتح عام ١٩١٨.

نجح هذا المقهى - وفقا لكتاب المشهد الحضاري في مدينة القدس - في جذب العشرات من مثقفي القدس من مشاهير الأدب والساسة، وأبرزهم خليل السكاكيني وخنيل الخالدي وسعيد جار الله ونجيب نصار وبندي الجوزي.

وواظب المقهى على عقد ندوة أدبية أسبوعية حملت اسم "حلقة الأربعاء" كان يحضرها العديد من الشخصيات الأدبية الفلسطينية والعربية.

وشكل رواد هذا المقهى ما عرف قديما بحزب الصعاليك عام ١٩٢١، وأطلق السكاكيني هذا الاسم على المقهى الذي كان يعود حينها لمختار طائفة الروم الأرثوذكس "عيسى ميشيل الطبة". وفي الكتاب ذاته للمؤلفين إسحق البديري وقاسم أبو حرب، ورد أن بداية ظهور المقاهي في مدينة القدس يعود إلى القرن ١٦ الميلادي حسب ما ورد في سجلات المحكمة الشرعية بالقدس. وكان أول صانعي القهوة في المدينة المقدسة أحمد القهوجي، وكانت لهم نقابة حيث انتخب صلاح الدين درويش القهوجي شيخا على طائفة القهوجية عام ١٥٩٠.

وأغلقت كافة مقاهي القدس القديمة أبوابها بشكل نهائي، وتحولت لتخصصات أخرى. لكن بقي مقهى صيام الواقع على مدخل سوق العطارين صامدا حتى اليوم، ويقصده الرواد يوميا من داخل البلدة القديمة وخارجها للاستمتاع بشيشة التبناك العجمي، لكنهم محرومون منها مؤقتا لإغلاق المقهى حاليا بسبب جائحة كورونا.

الجزيرة ٢٤/١٠/٢٠٢٠

\*\*\*

## كي لا ننسى

### مذبحة كفر قاسم

\* عبد الحميد الهمشري - في هذه الحلقة سأتناول الحديث عن مذبحة كفر قاسم التي جرت في ٢٩ تشرين الأول من عام ١٩٥٦ حيث أنها حصلت في إطار استعدادات الدولة الصهيونية للمشاركة في عدوان رتبت له فرنسا وبريطانيا على مصر فاتخذت سلطات الاحتلال الصهيوني إجراءات مشددة تشمل مناطق السكان العرب في المناطق المحتلة ١٩٤٨، بحجة ضمان الأمن الداخلي خلال العدوان على مصر، وفي ليلة ٢٨/١٠/١٩٥٦ تم ضم فرقة من حرس الحدود إلى فرقة من الجيش الصهيوني، ووضعت القوة تحت إمرة المقدم يششكار شدمي، وفي صبيحة ٢٩/١٠/١٩٥٦ أبلغ قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال العميد "تصفي تسور" كل الضباط العاملين تحت إمرته بالسياسة التي ستبغ ضد السكان العرب، وشدد تسور على أنه ضمن العمليات العسكرية التي ستنفذ في الجنوب (الهجوم على قطاع غزة وسيناء) يتطلب المحافظة على الهدوء التام في المناطق العربية، وطلب منهم المقدم شدمي اللجوء إلى فرض حظر التجول في القرى العربية في المنطقة وتم إعطاء هذا التصريح، وفعلاً تم إعلان حظر التجول في كل القرى العربية: كفر قاسم، كفر بره، جلولية، الطيرة الطيبة، قلنسوة، بير السكة، ابطن، وصدر الأمر العسكري الذي تم إعلانه على السكان العرب ونصه: لن يسمح لأي من السكان بمغادرة بيته خلال ساعات منع التجول .. من يترك بيته نطلق عليه النار، ولن يعتقل أحد "وأعلن المقدم شدمي": أن حظر التجول سيكون حازماً، وسيحافظ على تنفيذ هذه الأوامر بيد قوة ليس من خلال الاعتقالات، وإنما بإطلاق النار"، وعندما سأل الرائد إبراهيم هيلنكي قائده شدمي عن مصير المواطن العائد من عمله خارج القرية دون علم هذه بفرض أمر منع التجول، اجابه المقدم شدمي: "لا أريد عواطف .. الله يرحمه" .. وبعد ذلك جرى توزيع فرق من الجنود على قرى المثلث وتوجهت قوة بقيادة الملازم غبرائيل دهان إلى قرية كفر قاسم، فقام بتوزيع جنوده إلى أربع مجموعات اتخذت مواقعها على مداخل القرية وفي داخلها، وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ٢٩/١٠/١٩٥٦ وقبل نصف ساعة من بدء فرض حظر التجول حسب ما أعلن، استدعى رقيب من حرس الحدود مختار قرية كفر قاسم وأبلغه بأمر منع التجول، وعندما أخبره أن هناك ٤٠٠ مواطن من أهالي القرية لا زالوا في أماكن عملهم خارج القرية و لا يمكن تبليغهم بأمر منع التجول في فترة نصف ساعة طمأنه الرقيب بالسماح لهم بالمرور بسلام، وفي الساعة الخامسة موعد عودة العمال والمزارعين إلى القرية بدأت المذبحة، حيث كانوا يعودون أفراداً وجماعات على الدراجات أو عربات الخيول أو في السيارات، وكان الجنود يستقبلونهم على مداخل القرية، ثم يأمرهم بالوقوف والترجل، ثم يسألونهم: "من أية قرية أنتم؟" وبعد الإجابة "من كفر قاسم"، كان الضابط يأمرهم بالوقوف صفاً واحداً ويصدر لجنوده أمراً بإطلاق النار عليهم بقوله: "احصوهم وخلال ساعة واحدة قامت هذه الفرقة من حرس الحدود بقتل حوالي خمسين فلسطينياً من أبناء القرية شباباً ورجالاً ونساءً وأولاداً وبناتاً.

## آراء عربية

### الصراع العربي الإسرائيلي واستراتيجية قيام الدولة الفلسطينية

سري القدوة

سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي لا يمكن أن تكون جزءاً من منظومة الأمن القومي العربي أو أن تدافع عن حقوق العرب على المستوى الدولي، كونها جسماً غريباً غير متجانس لا ثقافياً ولا ادبياً ولا تاريخياً مع العرب، وهذا الجسم تم زراعته في المنطقة من أجل نشر الكراهية والعنصرية، ودولة الاحتلال غير مهيأة لإقامة السلام العادل والشامل بعد كون عدوانها وحريها على الشعب الفلسطيني يتناقض كلياً مع ما يتم طرحه سياسياً، وإنها لن ولم تسمح بتقديم العرب أو تسمح بتشكيل كتل اقتصادية عربية في المنطقة، لأنهم يريدون أن يبقى الاحتلال أقوى من كل العرب مجتمعين أو منفردين في هذه المجالات، وإن الاحتلال الإسرائيلي وقف ضد العرب في كل الأزمات والحروب، بالإضافة إلى السياسة الأمريكية وخاصة ما يتم طرحه من قبل الرئيس الأمريكي ترامب لخدمة الصهيونية العالمية ودعم مشاريع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مما يفرض تحديات جديدة ويعرض الأمن القومي العربي للمخاطر الاستراتيجية في ظل الانحياز الكامل للسياسة الإسرائيلية والاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال مع نقل السفارة الأمريكية للقدس في تحد واضح للقانون والشرعية الدولية.

فلسطين العربية الجريحة هي الحق والحقيقة، وبوصلة العرب والمسلمين والمسيحيين، والاحتلال الإسرائيلي زائل مندثر مهما طال الزمن وأياً كانت التضحيات، والعدوان الإسرائيلي وهذه الهجمة الصهيونية وتهويد القدس واعتبارها عاصمة للكيان الإسرائيلي، السلطة القائمة بالاحتلال، وصفقة القرن المشؤومة من شأنها أن توجج ادوات الصراع وتخلق جواً من الصراع التنحاري حيث يصعب وقف هذا الطوفان القادم، وطالما نحذر من مخاطر وتداعيات السياسة الإسرائيلية العسكرية وممارسات القمع والتهويد التي تمارسها أجهزة مخابرات الاحتلال وعدوانها على الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، واستمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية وانتهاكاته الخطيرة الفاضحة للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي، إنما يهدد الأمن والسلم الدوليين، وينذر بانفجار فلسطيني عربي حتمي في نهاية المطاف.

وفي ظل هذه الممارسات بات المطلوب من دول العالم العربي والإسلامي والعالم أجمع، التمسك ودعم خيار حل الدولتين لإنهاء الصراع العربي- الإسرائيلي، الذي طال أمده وتفاقت تداعياته بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية والعلاقات الدولية بين شعوب الأرض وهذا يتطلب تفعيل استراتيجية السلام العربي وضمن تحقيق السلام القائم على أساس منح الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وأنا وفي ظل هذه النتائج والممارسات بحاجة ماسة إلى ضرورة إعادة تفعيل التضامن العربي بكل معانيه ورموزه الأخلاقية والإنسانية، وأهمية وضع استراتيجية عربية شاملة للنهوض بالواقع العربي وضمن التعاون العربي في شتى المجالات العلمية والأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية

والعسكرية والامنية، للنهوض مجدداً واستعادة أمجاد الماضي العربي المجيد، لنعيشها حاضراً ومستقبلاً ونضمن عدم اختراق الموقف العربي الموحد وأهمية الرسالة العربية لصناعة السلام القائم على منح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ووقف اطول احتلال عرفه العالم.

ولعل متطلبات النضال والوقائع تتطلب سرعة الرد المناسب على عنجهية الاحتلال الإسرائيلي وتكبره، ويتمثل بضرورة انطلاق الانتفاضة وتشكيل القيادة الموحدة لضمان الاستمرار في فعاليات الانتفاضة وصولاً إلى العصيان المدني الشامل في وجه الاحتلال، وإفشال المخططات الامريكية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني المناضل الصامد على ارضه، وصولاً إلى استعادة كامل حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق العودة وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور ٢٤/١٠/٢٠٢٠ صفحة ٧

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

### إياد الحلاق اخترق جدران اللامبالاة الإسرائيلية

نير حسون (هآرتس)

إياد الحلاق لم يفهم، ولم يكن قادراً بصورة مطلقة على أن يفهم، لماذا يلاحقه رجال الشرطة إلى غرفة القمامة التي تقع قرب باب الاسباط في صباح يوم ٣٠ أيار. فعليا، ابناء عائلته قالوا إنه لم يكن يعرف أنه يوجد في العالم يهود وعرب ونزاع بينهم. ولم يكن يعرف ماذا يعني شرطي وما هو السلاح. حسب قسم التحقيقات مع رجال الشرطة فان كاميرات الحماية المركبة في غرفة القمامة لم توثق ما حدث. التحقيق اظهر أنه في اليوم السابق للحدث قام أحد العمال بفصل الكهرباء عن الكاميرا. ولكن بيان قسم التحقيقات مع رجال الشرطة والذي نشر أمس يتوافق مع شهادة معلمة في مدرسة إياد، وردة أبو حديد، التي هربت هي ايضا إلى غرفة القمامة عندما سمعت إطلاق النار في الشارع. "لقد صرخت على رجال الشرطة: إنه معاق. والذين سألوا: أين المسدس، أين المسدس. أبو حديد اجابت: أي مسدس".

الحلاق حاول النهوض، كما يبدو من اجل الاشارة إلى أبو حديد وأن يشرح لهم بأنها تعرفه أو التوجه اليها طالبا المساعدة. الشرطي الشاب من بين الاثنيين اعتبر ذلك حركة تشكل خطرا فأطلق النار عليه وقتله. أمس اعلن قسم التحقيقات مع الشرطة أنه ينوي تقديم الشرطي للمحاكمة لتسببه بالقتل برعونة، مع مراعاة الاستماع.

إن حادثة إياد الحلاق ليست حادثة استثنائية. الأمر غير الاستثنائي هو بالتحديد التحقيق السريع نسبيا وقرار تقديم الشرطي للمحاكمة. وحسب منظمة "بتسيليم"، خلال فترة تزيد قليلا على السنتين كانت هناك ١١ حادثة أطلقت فيها النار على فلسطينيين وقتلوا على أيدي قوات الامن رغم أنهم



كانوا في حالة هرب ولم يشكلوا أي خطر، معظمهم أطلقت النار على ظهورهم، ولم يقدم في أي من هذه الحالات أحد من مطلقي النار، من الجنود أو من رجال الشرطة، للمحاكمة. الحلاق لم تطلق النار عليه بسبب أنه متوحد، بل أطلقت النار عليه لأنه فلسطيني. مصيره حسم عندما تم تشخيص سلوكه مثل سلوك خطير، والشرطي صرخ في جهاز الاتصال بأن الأمر يتعلق بمخرب.

يمكن بالتأكيد الافتراض أن قتل الحلاق أيضا كان سينتهي بدون تقديم للمحاكمة لولا الصدى الجماهيري الذي رافق هذه الحادثة. الحلاق ليس فقط اخترق جدران اللامبالاة الإسرائيلية، بل تحول ليصبح رمزاً. إلى جانب "بببي إلى البيت" و"أذهب إلى السجن" - "العدالة لإياد"، كان احد الشعارات المشهورة جدا في المظاهرات الجماهيرية أمام بلفور. رمز الحلاق، أيد تمسك بمزهية صغيرة، جزء من صورته في نشاطات العناية بالحدائق في المدرسة التي كان يتعلم فيها، تم رسمها على لافتات كثيرة. السؤال المهم هو لماذا بالذات إياد الحلاق اخترق جدران لامبالاة الجمهور الإسرائيلي ووسائل الاعلام الإسرائيلية. الجواب ليس لطيفا. الحلاق هو حالة مريحة، مريحة جدا. فعجزه لكونه طفلا في جسد شخص بالغ، نجح في جعل الجمهور الإسرائيلي يرى انسانيته. أيضا نحن، مثل الحلاق نفسه، يمكننا ألا نميز بين اليهود والعرب. ولكن خلافا للحلاق، نحن ننجح في القيام بذلك في حالات نادرة جدا. فقط عندما تكون الضحية عاجزة بما فيه الكفاية لاستبعاد أي احتمال حتى من الناحية النظرية بأن يكون لديها نوايا خبيثة، فقط في حينه ننجح في رؤيته من خلف التصنيفات القومية له. في غرفة الحلاق لم يكن بالإمكان ايجاد حتى الدليل الضعيف على شكل نسخ من صحيفة "إسرائيل اليوم" التي تم اكتشافها في غرفة يعقوب أبو القيعان. إن الصراخ المبرر في قضية الحلاق يكشف الصمت المدوي في جميع القضايا الأخرى.

الغد ٢٣/١٠/٢٠٢٠ صفحة ١٤

\*\*\*

ما رد المحكمة الإسرائيلية بعد مطالبة فلسطينيين بإخلاء مستوطنة على أراضيهم؟

بقلم: هجار شيزاف (هآرتس ٢٣/١٠/٢٠٢٠)

الملتزمون الفلسطينيون الذين طالبوا بإخلاء البؤرة الاستيطانية "متسبيه كرميم"، طلبوا جلسة نقاش أخرى في المحكمة العليا حول القرار الذي اتخذ في آب والذي يقضي بوجوب إخلاء البؤرة الاستيطانية خلال ثلاث سنوات. ولأن القضاة قرروا إمكانية الاعتراف بصفقات ممتلكات متروكة في الضفة الغربية إذا أثبت أنها تمت بحسن نية. انضم المحامي حسام يونس، الذي يمثل الملتزمين، رغم كسب القضية في المحكمة العليا، إلى الطلب لإجراء نقاش آخر قدمه المستشار القانوني للحكومة افحاي مندلبليت في الشهر الماضي.

قدم يونس الطلب لأسباب معاكسة للأسباب التي طرحها المستشار القانوني: هو يعارض التفسير الذي أعطي في قرار الحكم لـ "تنظيم السوق" في أراضي الضفة الغربية، والذي بحسبه يمكن

الاعتراف بصفقات تمت مع المسؤول عن الممتلكات الحكومية والمتروكة إذا اعتقد في زمن عقد الصفقة أن الأمر يتعلق بممتلكات حكومية. عارض الملتزمون الفلسطينيون في القضية هذا القول بسبب تداعياته الواسعة. المحامي هرييل ارنون، الذي يمثل سكان البويرة الاستيطانية، قال في الطلب الاستثنائي: "لم أر صاحب قضية كسب القضية، لكنه يريد أن يستأنف على الحكم فقط بسبب التداعيات الواسعة التي لا تمس قضيته". وشرحت رونيت لفين - شانور (المحاضرة في المركز متعدد المجالات في هرتسليا والتي كانت شريكة في بلورة موقف الملتزمين الفلسطينيين) للصحيفة بأن "تنظيم السوق" يعدّ "أمراً استثنائياً، لذلك ليس هناك سبب لتبنيه إذا ما أمكن تعويض الممتلكات بطريقة أخرى".

وأوضح قرار المحكمة العليا بأن شروط التنظيم لا تسري على حالة "متسبيه كرميم"، لأن الدولة لم تجتز اختبار حسن النية. وحسب القضاة، فإن المسؤول عن الممتلكات الحكومية "أغض عينيه عن رؤية إشارات التحذير الكثيرة التي كانت أمامه خلال سنوات كثيرة". قرار الحكم حول قرار سابق للمحكمة المركزية في القدس، الذي نص على إمكان تطبيق "تنظيم السوق" على حالة البويرة الاستيطانية. أقيمت "متسبيه كرميم" في ١٩٩٩ بمحاذاة مستوطنة "كوخاف هشاحر"، بعد أن تم نقلها من منطقة أخرى في عملية كانت الدولة على علم بها. ووعدت الدولة سكان البويرة الاستيطانية بشرعنتها في مكانها الجديد. لقد قرر القضاة وعلى رأسهم رئيسة المحكمة العليا استر حيوت، بأن ليس بالإمكان نقل حقوق ملكية عقار استناداً إلى "تنظيم السوق"، لكن يمكن نقل حقوق وضع اليد والاستخدام إلى أن يتوقف الجيش عن السيطرة على المنطقة - حتى لو كان موعد السيطرة غير محدود. وحسب موقف الملتزمين الذي قدمه المحامي يونس، فإن القانون المحلي في الضفة الغربية لا يعترف بنظام "ترتيبات تنظيم السوق" لكنه يأخذ في الحسبان حقوق أصحاب الأراضي. وتمت الإشارة أيضاً إلى أن الضفة منطقة محتلة، لذا من الواجب - من الناحية القانونية - عدم تغيير القانون المحلي. وحسب أقوال الملتزمين، فإن ٠.٢٥ في المئة فقط من أراضي الضفة خصصت لفلسطينيين، لذا فإن إقامة مثل هذا الترتيب لن يفيد سوى المستوطنين. وبدلاً من ذلك، يقترح الملتزمون تفسيراً آخر لهذا البند من القانون الذي يقول إن من خصص العقار، عليه أن يعرض من كان يضع اليد عليه دون المس بحقوق أصحاب العقار. بعد نشر قرار المحكمة العليا، قدم المستشار القانوني طلباً لإجراء نقاش آخر في أعقاب طلب لوزير الدفاع بني غانتس ووزير العدل آفي نسكورن. هذا استناداً لمبدأين لرئيسة المحكمة العليا حيوت. حسب المبدأ الأول، لا يمكن تطبيق "تنظيم السوق" على أراضٍ يضع الجيش اليد عليها ويديرها المسؤول عن الأملاك الحكومية. والثاني يتعلق بشروط اختبار "حسن النوايا". في المداولات التي جرت في الوزارة سمع انتقاد وجه لحيوت، بشأن أنه رغم المصادقة المبدئية على استخدام تنظيم السوق، إلا أن الشروط التي وضعتها لاختبار "حسن النوايا" سيمنع استخدامه بهدف شرعة آلاف البيوت في الضفة. في المداولات تمت مناقشة احتمالية المطالبة بنقاش آخر، لأن قرار الحكم سيؤدي إلى إخلاء جماعي لمستوطنات، وهو الأمر الذي يريد المستشار القانوني منعه.

القدس العربي ٢٤/١٠/٢٠٢٠

## **Euro-Med Monitor calls on EU lawmakers to stand up to Israel's demolition of EU-funded Palestinian structures**

GENEVA, Wednesday, October 21, 2020 (Wafa) - "Despite the coronavirus pandemic and the accompanying economic crisis, Israel's government has significantly stepped up the demolition of Palestinian structures further," Euro-Mediterranean Human Rights Monitor warned in a policy memo it shared with European decision-makers earlier this month. "The period from March to August 2020 had the highest average destruction rate in four years."

The memo explained statistically the magnitude of damage that Israel has been inflicting on Palestinian structures in East Jerusalem and Area C of the occupied West Bank, especially structures that are funded by the European Union and its member states. It noted that between January and August 2020 Israel demolished 89 houses in East Jerusalem compared to 104 for all of 2019 and 72 in 2018, which is putting Israel's government on track for a record year in the number of razing of Palestinian structures in East Jerusalem.

According to the memo, Israel had already set a record high last year with the number of Palestinian structures it demolished or confiscated. The overall amount of demolished structures that Euro-Med Monitor documented in 2019 was 555, 204 of them were in East Jerusalem alone, whereas 127 of them were funded by international donors (mainly the EU and its member states). The amount of EU-funded structures Israel destroyed or confiscated in 2019 was twice as much as in 2018.

The memo further noted "an even more alarming reality" where Israel's increasingly "escalated and accelerated destruction of EU-funded projects" has been compounded in recent years by "a sharp decline in the number of EU-funded structures" in Area C and East Jerusalem. "In 2019, the number of internationally (mainly European) financed Palestinian projects shrank to only 12 compared to 75 in 2015."

Euro-Med Monitor warned European lawmakers that such a phenomenon is "akin to penalizing Palestinians for the Israeli government's destruction of European funded structures rather than standing up to Israel's government." The memo has similarly warned that the EU and its member states have been adamant to hide the magnitude of damage their funded projects have been incurring in the occupied Palestinian territories (oPt) and called on MEPs to investigate and publicly report on the issue.

The memo warned that the EU's failure to translate its strong positions on the two-state solution and exert significant pressure on Israel to halt its assault on Palestinian structures have only encouraged Israel to escalate its practices that undermine the prospect of just and lasting peace. For instance, Israel's Foreign Minister Gabi Ashkenazi has recently rejected out of hand any prospect of compensating the EU for the damage Israel has inflicted on its funded projects, and openly threatened of harsh consequences against EU projects in Area C.

The memo challenged Israel's pretext for the demolition and confiscation of Palestinian structures as "lacking permits." Euro-Med Monitor presented facts and figures that document how Israel has been purposefully denying permits to 98% of Palestinian structures in Area C, and how Israel has even assaulted EU-funded projects that were built with the approval of and in coordination with Israeli authorities.

"This alarming situation of Israeli rising demolitions and declining EU project funding cannot and should not be tolerated," Ramy Abdu, Euro-Med Monitor chairman, stressed in his correspondence with EU lawmakers. "As long as the underlying status quo that enables Netanyahu's government to carry out such assaults on EU-funded projects

remains unaddressed and unfronted, fears will grow amongst all donors to the oPt that whatever they build or rebuild will be destroyed again in no time.”

Euro-Med Monitor recommended to the European Commission and EU governments to undertake drastic measures that address the roots of the problem, including investigating and publicly reporting on all destruction of or damage to structures built with their funding; using meetings with Israeli authorities to articulate a clear and consistent European position on demolitions and destruction of EU-funded projects; demanding compensation from Israel if any further projects funded by the EU or its member states are destroyed; and continuing to invest in Palestinian development but substantively penalize the Israeli government rather than Palestinians.

The memo concluded that the EU should leverage the fact that it’s Israel’s largest trading partner and leverage close EU-Israel collaborations “to deter violations against EU-funded structures in the oPt.”

wafa 21-10-2020

\*\*\*

## **Pope Francis appoints Archbishop Pierbattista Pizzaballa as Latin Patriarch of Jerusalem**

**JERUSALEM, Saturday, October 24, 2020 (Wafa) - Pope Francis has announced the appointment of Archbishop Pierbattista Pizzaballa as the Latin Patriarch in Jerusalem after his service as Apostolic Administrator for a period of four years, today said a statement from the Latin Patriarchate of Jerusalem.**

**“With feelings of joy and gratitude, the family of the Latin Patriarchate in Jerusalem, Amman, Nazareth and Cyprus, in particular the bishops, patriarchal vicars, priests, deacons, seminarians, religious men and women, consecrated men and women, the People of God in all the parishes as well as the workers in the diocesan institutions, congratulate the new Patriarch wishing His Beatitude success in carrying out his exceptional responsibilities, especially in these unusual circumstances. May His Beatitude be granted good health and divine blessing to continue serving our Local Church, while promoting peace, justice and reconciliation,” said the statement.**

**Archbishop Pierbattista Pizzaballa was born in Cologno al Serio (Bergamo), Italy on 21 April 1965. He entered the Franciscan Order in September 1984, made Solemn Profession on October 10, 1989, and was ordained Priest on September 15, 1990. In October 1990, he was transferred to the Holy Land and subsequently entered the service of the Custody of the Holy Land. He obtained a Licentiate in Biblical Theology at the Studium Biblicum Franciscanum in Jerusalem.**

**He lectured Hebrew at the Studium Biblicum Franciscanum, was Vicar of the Latin Patriarch of Jerusalem for the pastoral care of Hebrew-speaking Catholics in Israel and in 1995 was responsible for the publication of the Roman Missal in Hebrew, and translated various liturgical texts in Hebrew for the Catholic Communities in Israel.**

**Archbishop Pizzaballa speaks Italian, Modern Hebrew and English.**

**He served as Custos of the Holy Land from 2004 to 2016. He is a member of the Congregation for Oriental Churches and has been a Consultor in the Commission for Relations with Judaism for the Pontifical Council for the Promotion of Unity among Christians.**

**Archbishop Pizzaballa was appointed Apostolic Administrator sede vacante of the Latin Patriarchate of Jerusalem on June 24, 2016, and Titular Archbishop of Verbe, formally taking charge of the Latin Patriarchate on July 15, 2016. He was ordained Archbishop on September 10, 2016, in Bergamo, Italy.**

wafa 24-10-2020

\*\*\*

## **In two weeks, UN records 19 incidents of attacks by Israeli settlers against Palestinian olive harvesters**

**JERUSALEM, Saturday, October 24, 2020 (Wafa) - The olive harvest season, which started on 7 October, was disrupted by Israeli settlers in 19 incidents in the period between 6 and 19 October leaving 23 Palestinian farmers injured, over 1,000 olive trees burnt, or otherwise damaged, and large amounts of produce stolen, according to the biweekly Protection of Civilians Report by the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) in the occupied Palestinian territory.**

**In the outskirts of Burqa village in the Ramallah area, settlers stoned and physically assaulted Palestinian olive pickers on three occasions, triggering clashes. Israeli forces intervened in one of the clashes, injuring 14 Palestinians and leaving 30 trees burnt by tear gas canisters. The remaining injuries were recorded in farming areas near the town of Huwwara in the Nablus district, and the villages of Ni'lin and Beitillu in the Ramallah area.**

**Next to the Israeli settlement of Mevo Dotan near Jenin, about 450 olive trees were set on fire and destroyed shortly after Palestinian farmers from Yabad village were attacked there by settlers and forced out by Israeli soldiers. A few hundred olive trees belonging to Palestinians from Saffa village near Ramallah, in the closed area behind the separation barrier, were also set on fire and damaged.**

**In another 10 locations adjacent to settlements, farmers found when they were able to reach their lands that their olive trees had either been vandalized or harvested, and the produce stolen.**

**Several of the incidents took place in access-restricted areas, where the Israeli authorities allow Palestinians to enter only two to four days during the entire harvest season when the harvesting often takes as long as one month.**

**Another four attacks by settlers were recorded during the same period, said the OCHA report.**

**A one-year-old Palestinian was injured when the car he was traveling in was hit by stones in the Bethlehem governorate. In nearby al-Khader, 40 beehives were set on fire and burnt. In the Farsiya area of the northern Jordan Valley, Palestinian shepherds were physically assaulted by a group of settlers, and one of their sheep was killed. In Jaloud village near Nablus, electricity poles and cables providing power to agricultural rooms were cut and damaged.**

**In three incidents in Area C of the occupied West Bank, the Israeli authorities demolished or seized eight Palestinian-owned structures for the lack of Israeli-issued building permits, displacing 12 people, said OCHA.**

**Five of the structures were in two communities in the Massafer Yatta area of Hebron, which had been designated a 'firing zone' for Israeli military training. The remaining three were demolished in the community of Al Farsiya-Khallet Khader of the Jordan Valley on the basis of Military Order 1797, which allows for demolitions within 96 hours of the issuance of a 'removal order.'**

**wafa 24-10-2020**

**\*\*\***

## **Palestinian teenager dies after being acutely beaten by Israeli soldiers**

**NABLUS, Sunday, October 25, 2020 (WAFA) – A Palestinian teenager was killed early today morning after he was severely beaten by Israeli occupation soldiers near the village of Turmus-Ayya, to the northeast of Ramallah in the occupied West Bank, according to Palestinian security and medical sources.**

**Israeli occupation forces reportedly chased Amer Abdul-Rahim Snobar, 18, while he was driving near Turmus-Ayya, caught him and beat him up until he died. The teenager comes from the village of Yatma, near the city of Nablus in the West Bank.**

**No further details regarding the deadly incident were available until the moment.**

**wafa 24-10-2020**

**\*\*\***

## **Palestinian youth detained in the Aqsa Mosque**

**Israeli police detained a Palestinian young man inside the Aqsa Mosque in the Old City of Occupied Jerusalem on Friday evening.**

**Jerusalemite sources said that Israeli policemen detained the youth near the Dome of the Rock and took him to an investigation center in the Old City.**

**Jerusalemites, especially young people, are targeted by constant Israeli harassment and restrictions in a bid to persuade them leave the holy city and abandon the Aqsa Mosque to leave it an easy prey for Jewish settlers' dreams of building a temple in its place.**

**Palestinian Information Center 24-10-2020**

**\*\*\***

## **Thousands of worshipers in Al-Aqsa on first Friday after lockdown**

**Thousands of Jerusalemites performed Friday prayer at the holy Al-Aqsa Mosque on the first time after a month of its closure and the restrictions on non-residents of the Old City from praying there under the pretext of the lockdown imposed due to the Jewish holidays and the corona pandemic.**

**Media sources estimated the number of worshipers at between 20 to 25 thousand worshipers. The Israeli police set up dozens of roadblocks, conducted extensive inspections and checks on citizens ID's cards, and prevented some of them from accessing the holy Islamic site.**

**During the Friday Khutba (sermon), Sheikh Yusef Abu Sneina underlined the necessity of unity and solidarity to ward off conflicts that plague the Muslim nation.**

**The preacher of Al-Aqsa stressed that the city of Jerusalem and the Al-Aqsa Mosque are in dire conditions due to the occupation's policies that use the coronavirus pandemic as an excuse.**

**For his part, Sheikh Ikrimah Sabri, a preacher at the holy Al-Aqsa Mosque and the head of the Supreme Islamic Commission in Jerusalem, called on Jerusalemites, Palestinians in the 1948 occupied land and all those who can reach the Al-Aqsa Mosque to assemble in it on Friday and every day of the week.**

**He stressed that it is not permissible to abandon the Mosque and that the inhabitants of the Old City in particular should be always on guard and defend it.**

**Sheikh Ikrimah said that the Israeli occupation authority has prevented Jerusalemites and others from accessing the Al-Aqsa Mosque in the past four weeks under the pretext of the Jewish holidays.**

**Sabri asserted that frequenting Al-Aqsa Mosque and stationing there is the first step to respond to the settlers' violations and attacks against the Al-Aqsa Mosque and their frequent daily incursions.**

**Jerusalem activists and institutions have called for massive participation in the Friday prayer in the Al-Aqsa Mosque after the end of the comprehensive closure of Jerusalem, which lasted a whole month.**

**Several activists published calls for the protection of Al-Aqsa and to respond to the violations of the Israeli occupation and Jewish settlers against the Mosque.**

**Palestinian Information Center 23-10-2020**

